# الفروق بين أطفال الضعف السمعى من الجنسين(ذكور،إناث) فى النمو اللغوي

ياسمين فتحى إبراهيم محمد قاسم

**الملخص**

هدف البحث محاولة الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور ،إناث) ضعاف السمع فى النمو اللغوى لديهم.، وأعتمد البحث على المنهج المقارن ،وتكونت عينة الدراسة من مجموعة اطفال ضعيفى السمع الذين تتراوح شدة فقدان السمع لديهم من (٧٠:٩٠) ديسبيل، وعددهم (٤٠) طفل وطفلة، (٢٣ذكور،١٧إناث) ويتراوح عمر هؤلاء الأطفال من (٨:٦) سنوات، وينتمون جميعاً لمستوى إقتصادى وإجتماعى فوق متوسط ،وقد تم إستخدام إختبار اللغة العربي إعداد/د. نهلة عبد العزيز الرفاعى٢٠١٥ ،وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال احصائياً بين ذكور وإناث ضعاف السمع فى متغير النمو اللغوي، حيث بلغت قيمة "ت"(٩.٥٦٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح إناث الضعف السمعى.

**الكلمات المفتاحية:**

-النمو اللغوى Language development

-الضعف السمعى Hearing Impairment

# Differences between children of hearing impairment of both sexes (males, females) in linguistic development Prepared by the student at the master's stage

**Yasmen Fathy Ibrahim Mohammed**

**Abstract**

This research devoted to explore the differences between (males, females) of hearing impaired in their Language development. The research was based on the comparative approach. The study sample consisted of a group of children with hearing loss who had a severe hearing loss from the simple (70:90) (23 males, 17 females). These children range in age from (6: 8) years, all of which belong to an economic and social level above average. The research deployed Arabic Language Preparation test created by dr. Nahla Abdel Aziz Al-Refai, 2015. The results of the study showed that there was a statistically significant difference between male and female hearing impaired in the linguistic development variable.

**Key words:**

**-Language development**

**-Hearing Impairment**

**المقدمة**

تلعب حاسة السمع دوراً مهماً فى بناء وتكوين الشخصية فعن طريقها يتم إكتساب اللغة التى تمثل وسيلة الفرد الأولية للأتصال والتفاعل مع الاخرين والتعبير عن أفكاره (ايوجين مندل ومكاى فيرنون،١٩٧٦ ،ص٨٥ ). كما إن اللغة المنطوقة تعتبر من أشكال التواصل وهى أساس التواصل اللفظى وتتداخل العديد من العوامل لتحقيق ذلك فمن خلال العوامل الفيسولوجية مثل: سلامة بعض أجهزة جسم الإنسان كتركيب الأذن وسلامتها والجهاز الصوتى والجهاز العصبى. إن القدرة على التواصل اللفظى منها ما هو فطرى يعتمد على التكوين البيولوجى ومنه مايكتسب فيما بعد من البيئة الإجتماعية المحيطة . و الطفل الضعيف سمعياً قد يواجه صعوبة فى فهم الكلام بطريقة طبيعة وتعلمه نتيجة لقصور الجهاز السمعى الذى يتبعه قصوراً فى النمو اللغوى لدى الطفل. أن فهم الكلمات ومعانيها هى البداية لنمو اللغة والتى عادة تكون مؤثرة على عملية التواصل، لأنها تمكن إرسال الرسالة واستقبالهاوضعفى السمع قد يجد صعوبة في وجود من يتواصلون معهم مما يعرضهم لخطرالعزلة وتوقفهم عن المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية أو إقامة العلاقات الشخصية مع الآخرين(هالهان وكوفمان،2008 ).

إى أن فقدان الاتصال اللغوى ليس هو الخسارة الوحيدة للشخص ضعيف السمع، بل إن الضعف السمعى ينتج عنه أضراراً نفسية حيث يميل الطفل إلى مقارنة نفسه بالآخرين ويكتشف أنه مختلف عنهم فيشعر بالعجزوفقدان الثقة بالنفس وهو ما ينسحب على بناءه النفسي ويدفعه إلى أنماط مختلفة من السلوك اللاتوافقي وأهمها الإنخفاض فى مفهوم الذات و سوء التوافق النفسى.

ويؤكد هذا شاكر قنديل( 1995 ) فى أن صعوبات الاتصال اللفظى تعوق علاقة الطفل الضعيف سمعيا بوالديه وبأقرانه وحينما يصبح الطفل واعيا بتلك العزلة الإجتماعية فيشعر بأنه منعزلاً عن والديه وأقرانه ويعكس تلك المشاعر على صورته لذاته، كما أن الخبرات السالبة التي قد يكتسبها في المدرسة وفي بيئته الأسرية تسهم في تشكيل مفهوم سالب عن ذاته فإذا ما تجمع كل ذلك بداخله ، أصبح الضعيف سمعيًا مكبلا من الداخل ويصعب عليه عندئذ الارتباط بمعلميه وأقرانه على النحو الأمثل ويؤدي تراكم خبرات الفشل والإخفاق إلى زيادة بعده وانفصاله سمعيا عن الآخرين وتزداد الصعوبات الاجتماعية تعقيدا بالنسبة للطفل الضعيف سمعيا (ص9 ).

كما أشار إيهاب عبد العزيز الببلاوى (٢٠٠٢،ص٤٣) إن الطفل الذى لا يستطيع التعبير عن نفسه أو التواصل اللفظى مع الآخرين بسبب إضطراب اللغة لديه قد يؤدى به إلى

الوقوع فى العديد من المشكلات الإجتماعية مثل تجاهله أو الأبتعاد عنه بسبب صعوبة التواصل والتفاعل معه وعدم القدرة على فهمه ومن ثم الإستجابة له بصورة غير مناسبة مما يؤدى إلى حدوث حالة من الارتباك بين الطفل الضعيف سمعياً وبين المحيطين به مما يترتب عليه شعوره بالإحباط والسعى لتجنب إى موقف إجتماعى ويصبح لديه مشكلة اجتماعية ونفسية واضحة. إى ان الضعف السمعى يؤثر على التوافق النفسى والإجتماعي الذى يتمثل في تجاهل ضعيفى السمع لمشاعر الآخرين وإساءة فهم تصرفاتهم جمال الخطيب(2005) .

فإن ما يتعرض له الطفل الضعيف سمعياً من صعوبات عدة نتيجة لهذه الإعاقة والتى تبدو فى ضعف القدرة على التعبير اللفظى مما ينتج عنه مشكلات فى تكيفه وتفاعله مع الأخرين والتى من شأنها أن تؤثر سلباً على العديد من جوانب الشخصيةوالإجتماعية.

فالضغف السمعي هوإعاقة للنمو اللغوي حيث إن النمو اللغوى يُعد مؤشراً لمدى القدرة على إقامة علاقات إجتماعية عن طريق إستخدام الكلام والحديث فى إحداث التفاعل الإجتماعى ويرتبط الصم و الضعف السمعى غالباً بمشاكل من الناحية اللغوية والقدرة عن التعبير ،ولهذا تتأثر قدرة الفرد على إكتساب اللغة ونموها بمدى قدرته على السمع ،ولا شك أن النمو اللغوى هو أكثر مظاهر النمو تأثيراً بالإعاقة السمعية فالإعاقة تؤثر سلبياً على جميع جوانب النمو اللغوى ،وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدى الفرد ذو الإعاقة السمعية مظاهر النمو اللغوى الطبيعية(طارق عبد الروؤف عامر ،٢٠٠٨،٩٠).

لذلك نجد العديد من الباحثين يتجهون فى دراستهم الأهتمام بجانب النمو اللغوى لدى الأطفال ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث فى النمو اللغوى لما له من دور هام فى حياة الأطفال وما يكون له تأثير على شخصيته النفسية والإجتماعية .

هذا ومن ناحية أخرى تشير الإحصاءات العالمية إلى الزيادة السريعة في انتشار معدلات الإعاقة السمعية ،فقد أشارت أن حوالي( ٢٧٨ ) مليون شخص يعانون من ضعف السمع،وما لا يقل عن ثلثي هؤلاء في البلدان النامية،ففي الولايات المتحدة ما يقرب من(١.٣) لكل (١٠٠٠ ) طفل يعانون من ضعف سمعي أو فقدان سمعي.

وفى الدول النامية نجد أن نسبة (١٠% )من الأطفال في سن دون المدرسة يعانون من مشكلات سمعية ،وأن (٤) في( ١٠٠٠) ولدوا ولديهم فقدان سمعي(عبد الحميد سعيد كمال،٢٠١١،٥٦).

**مشكلة الدراسة**

تحاول الدراسة الحالية معرفة الفروق بين أطفال الضعف السمعى من الجنسين(ذكور،إناث ) على متغيرالنمو اللغوي.

**الأهمية**

تعتبر فئة الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة من ضعاف السمع والصم ظاهرة لها خصوصيتها مقارنة بمن سواهم من أفراد الفئات الأخرى فضعيف السمع يبدو شخصاً عادياً فى مظهره الخارجى ونقص قدرته على السمع أو فقدها لا يلفت نظر الأخرين نحوه مثل غيره من الإعاقات الأخرى مثل الكفيف فالطفل ضعيف السمع يحتاج إلى قدر كبير من الرعاية سواء الصحية أو الاجتماعية،النفسية،التربوية،الثقافية هذه الرعاية يفضل بأن تبدأ فى وقت مبكر وذلك بهدف حصر المشكلات التى قد تترتب على الإعاقة فى أضيق نطاق (حمدى عرقوب،١٩٩٢ ،ص٥ ).

ووفقاً لما سبق تتمثل أهمية الدراسة فى تناول الفروق بين الجنسين (ذكور ،إناث) ضعاف السمع فى النمو اللغوى لما لها من أهمية فى حياة الطفل ضعيف السمع والتى تلقى بظلالها على كافة جوانب حياته التالية.

**الهدف**

محاولة الكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور ،إناث) ضعاف السمع فى النمو اللغوى لديهم.

مفاهيم الدراسة:

-النمو اللغوى Delayed Language development

-الضعف السمعى Hearing Impairment

**-النمو اللغوى Delayed Language development**

يقصد بالنمو اللغوى التطور الذى يحدث للغة الطفل والذى يتم عن طريق التوقيت الزمنى التفصيلى منذ صرخة الميلاد ثم المناغاة ،ثم البدء بنطق الكلمة الواحدة مروراً بالإزياد المستمر فى المفردات ،وإدراك المفاهيم اللغوية المختلفة كمفهوم الزمان و المكان وغيرها حتى يصل إلى إكتمال اللغة لدى الطفل

(كريمان بديروإميلى صادق،٣٦:٣٧،٢٠٠٠ )

**الضعف السمعى Hearing Impairment**

**تعريف منظمة الصحة العالمية ٢٠٠٩**

الضعف السمعى هو مصطلح واسع يستخدم لوصف فقدان السمع فى إحدى أو كلتى الاذنين هناك مستويات مختلفة من الضعف السمعى يمكن أن تكون خفيفة ،معتدلة ،شديدة أو عميقة .( www.who.int)

رشاد على عبد العزيز(٢٠٠٢)عدة تعريفات لضعيف السمع وهى "انه الفرد الذى يعانى من فقدان سمعى بين(٣٥-٦٩)ديسبيل تجعله يواجه صعوبة فى فهم الكلام بالأعتماد على حاسة السمع فقط بأستخدام السماعات او بدونها"

بعبارة أخرى هو الذى يعانى من نقص فى حاسة السمع لدرجة تجعل من الضرورى استخدام اجهزة وادوات مساعدة حتى يتمكن من فهم الكلام المسموع(رشادعلى عبد العزيز،٢٠٠٢،ص١٨٨).

كذلك أشارت هلا السعيد (٢٠١٦) الضعف السمعى إلى فئتين الفئة الأولى الأصم (ضعيف السمع) قبل مرحلة إكتساب اللغةوتشمل كل حالات الفقدان السمعى عند الفرد منذ الولادة أو فى السنوات الثلاث الأولى إلى السنوات الخمس من العمر أى قبل مرحلة أكتساب اللغة.

الفئة الثانية لأصم (ضعيف السمع) بعد مرحلة إكتساب اللغة:وتشمل كل حالات الأفراد الذين يولدون بدرجة عادية من السمع ثم تفقد حاسة السمع لديهم بعد أكتسابهم اللغة والكلام، أى بعد سن ٥ سنوات (هلا السعيد،٢٠١٦ ،ص١١٣:١١٢).

**المداخل النفسية المفسرة لإكتساب للغة:**

**المدرسة السلوكية :**

ويرى الباحثون من أصحاب المنحنى السلوكى التى تبلورت على يد "**واطسون**"، مؤسس النظرية السلوكية أهمية دراسة السلوك الملاحظ ومن ثم ينظر للغة على أنها أستجابات خاريجية يصدرها الكائن الحى رداً على منبهات بعنيها ،انبثق عن هذا الإتجاه العديد من نظريات التعلم التى تحمل نفس الأساس النظرى للإتجاه السلوكى وهو إتجاه منبه للإستجابة ولكنها إضافة عليه بعض المفاهيم مثل مفاهيم الثواب والعقاب ،المكافأة والدوافع ،كما أن المنحى السلوكى يميل إلى تأكيد دور العوامل البيئية فى تفسير نشأة اللغة اكثر من العوامل البيولوجية والفطرية (فادية علوان ،١،٢٠٠٣ ١٥:١٥٢).

كما يرى أصحاب هذه المدرسة السلوكية أن الراشدين يقدمون النموذج اللغوى والأطفال يتعلمون بالإستماع إليهم وتقليدهم ،كما أن التعزيز الإيجابى من قبل الراشدين يساعد إستمرار الأطفال فى تعلمهم اللغة فى حين أن اللغة التى التعزيز السلبى لها لا يتم تعلمها ويشمل التعزيز الإيجابى الأنتباه للطفل والحديث معه وتلبية إحتياجاته والثناء والحنان كإثبات لمحاولة التعلم .

(Kroch, lawell:1994,399)

**المدرسة الفطرية:**

إما المنحنى البيولوجى فى تفسير نشأة اللغة فيرى الباحثون من أصحاب هذا الأتجاه أن ثمة مبالغة فى الدور الذى يعطيه السلوكين للعوامل البيئية والأجتماعية فى تشكيل لغة الطفل ذلك أن الأستعدادات البيولوجية والفطرية التى يولد بها الطفل تمثل عوامل ذات دلالة

فى تفسير الفروق بين الأفراد فى إمكاناتهم اللغوية وتعتبر النظرية البنائية التى قدمها "**تشومسكى**" فى تفسير نشأة اللغة عند الطفل نموذجاً جيداً لهذا الإتجاه البيولوجى إذ يعتقد أن الأطفال يولدون ولديهم ميل فطرى للإرتقاء اللغوى فهم يرثون التركيب البيولوجى (خاصة الجهاز العصبى المركزى)الذى يمكنهم من أعمال السمات اللغوية العامة (فادية علوان ،٢٠٠٣،ص ص ١٥٣:١٥٤).

وبالتالى فقد عرضنا النظريات المفسرة لأكتساب اللغة نجد أنها اتفقت على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة لإكتساب اللغه سواء من الناحيه الفطريه والاستعداد الفطرى الذى يولد به الطفل أو من خلال المثيرات البيئية المختلفة التى يتعرض لها الطفل أو التعزيز الإيجابى للإنماط اللغوية المطلوبة أو البيئية الثقافية والأجتماعية المحيطة بالطفل.

إن إكتساب اللغة يتم بصورة أفضل فى حالة توافر عوامل داخلية خاصة بحواس وسلامة نموه العقلى ومستوى الأدراك لديه وعوامل خاريجية خاصة بالبيئة المحيطة والمثيرات الثقافية والأجتماعية .

**الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة محفوظ عبد الستار أبو الفضل (٢٠١٣)إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع، تكونت عينة الدراسة التجريبية من (١٢) طفلا من الأطفال ضعاف السمع (٣ إناث، ٩ ذكور) تم اختيارهم من عينة كلية قدرها (١٩) طفلا ضعيف السمع برياض الأطفال بمدينة الغردقة تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس ستانفود بينيه للذكاء– الصورة الرابعة، مقياس النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد الباحث)، البرنامج الإرشادي للأطفال والوالدين (إعداد الباحث). وأسفرت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا على تحسن النمو اللغوي (لغة تعبيرية، لغة استقبالية) لدى الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وقد كان هذا التحسن أكثر في نمو اللغة التعبيرية، ولكن لم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد مرور شهرين من البرنامج) مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج في فترة المتابعة.

كما قدم (Borg, E, et al:٢٠٠٢ )فى دراسته لتطوير اللغة عند الأطفال ضعاف السمع والتى هدف فيها إنشاء مادة مرجعية لـــ "اختبار اللغة للأطفال ضعاف السمع" من خلال وضع وتطبيق وتقييم اختبار لتطوير اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع بالسويد ، وإنشاء أول مجموعة من القيم المرجعية المتعلقة بالعمر والجنس ونوع ودرجة ضعف السمع وتم تطبيقه بعد ذلك على الأطفال ضعاف السمع في الفئة العمرية ٤–٦ سنوات،وكانت نسبة الفقد السمعى

لديهم (٨٠ dBHL) وتكونت عينة الدراسة(٢١١)من الأطفال ضعاف السمع (ذكور،إناث)،وتم إستخدام اختبارلغة يتكون من تسعة اختبارات فرعية ، وأشارت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى النمو اللغوى (Borg, E, et al: ٢٠٠٢ ).

**منهج الدراسة:-**

فى ضوء المشكلة والأهداف والأهمية فأن المنهج المقارن يعد أنسب المناهج فى التحقق من صحة الفرض وتحديد الفروق بين عينةالدراسة عند ضعاف السمع(ذكور،إناث)فى النمو اللغوى.

**عينة الدراسة:-**

تتكون عينة الدراسة من مجموعة اطفال ضعيفى السمع الذين تتراوح شدة فقدان السمع لديهم من البسيط للمتوسط (٧٠:٩٠)ديسبيل، وعددهم (٤٠) طفل وطفلة، (٢٣ذكور،١٧إناث) ويتراوح عمر هؤلاء الأطفال من (٦:٨) سنوات، وينتمون جميعاً لمستوى إقتصادى وإجتماعى فوق متوسط.

**محددات أختيار العينة :**

-إستبعاد الأطفال المصابين بإعاقات أخرى غير الضعف السمعى.

-أن يكون الأطفال الضعف السمعى لأبوين عادى السمع.

-تقتصر الدراسة على من تتراوح أعمارهم من ٦-٨ سنوات.

-أن تتراوح نسبة الفقد السمعى من (٧٠-٩٠ ديسيبل).

-أن تتراوح نسبة الذكاء من ٨٠ فيما فوق .

-يقتصر المجال الجغرافى لعينة الدراسة على محافظة القاهرة.

**أدوات الدراسة:-**

إختبار اللغة العربي. (إعداد: نهلة عبد العزيز الرفاعى،٢٠١٥).

**وصف المقياس :**

يستخدم بهدف التعرف على الحصيلة اللغوية لدى الأطفال الدراسة من خلال كراسة الإجابة ودليل التطبيق والتصحيح بالإضافة إلى مجموعة من الصور الملونة التى تعتبر الأداة الأساسية للمقياس ويشتمل على ٤٩ بند تقاس من خلاله قدرة المفحوص على فهم اللغة والتعبير عنها .

يستغرق تطبيقه :من ٤٥:٦٠ دقيقة .

ويُمكنا من قياس كل الجوانب اللغوية لذلك إستعانت به الباحثة لتحديد مستوى اللغة لدى أطفال الضعف السمعى.

**الخصائص السيكومترية لإختبار اللغة:**

**أولاً الصدق:**

اعتمدت الدراسة الحالية فى حساب صدق الأختبار على نوعين من الصدق هما صدق المحك والتجانس الداخلى للإختبار كما يتضح فيما يلى التجانس الداخلى من خلال حساب التجانس الداخلى للإختبار على حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإختبار.

**ثانياً الثبات:**

اعتمدت الدراسة فى حساب ثبات اختبار اللغة على نوعين (الثبات بطريقة التجزئة النصفية، والثبات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ) كما يلى

ا-الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم تقسم الأختبار ككل إلى خمسة أقسام ،كما قسم رئيسى إلى نصفين وتم حساب معامل إرتباط بيرسون بين كل قسم وبين الأختبار ككل .

ب-صدق المفردة : تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للإختبار بعد حذف درجة المهارة الفرعية وحساب معامل ألفا للإختبار ككل .

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

اعتمدت الباحثة على المنهج الإحصائى الوصفى المقارن الذى يتناسب مع طبيعة الدراسة وحجم العينة سعياً للإجابة على التسؤال الدراسة والتحقق من فروضها وقد تم ذلك عن برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية وهى spss وذلك لتطبيق اختبار T-test

**النتائج ومناقشتها:**

**توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (ذكور، إناث) الضعف السمعى على متغير النمو اللغوي.**

للتحقق من صحة الفرض أُستُخدم اختبار قيمة (ت) وهو اختبار بارامترى يكشف عن الفروق بين(ذكور-إناث)الضعف السمعى على متغيرالنمو اللغوي ،وقد كانت النتائج على النحو الآتى.

**جدول يوضح دلاله الفرق بين (ذكور،إناث) ضعاف السمع فى النمو اللغوي**

| مجموعة المقارنة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ٢٣ | ٤٧.١٧ | ٣.٤٢ | ٩.٥٦٨ | دالة عند ٠.٠١ |
| اناث | ١٧ | ٥٩.٤٧ | ٤.٧٢ | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق الى وجود فرق دال احصائياً بين ذكور وإناث ضعاف السمع فى متغير النمو اللغوي، حيث بلغت قيمة "ت"(٩.٥٦٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح البنات ضعاف السمع.

هذا ما توصلت له الدراسات والأبحاث فى علم النفس الإرتقائى وعلم النفس الفارقى والتى أكدت على أن الفروق تتأثر تبعاً لنوع الجنس وتتفق تلك النتيجة مع رأى حامد زهران (١٩٩٠) الذى أشار إلى أن الدراسات التى أجريت فى هذا المجال أظهرت أن النمو اللغوى يكون أسرع لدى الإناث عن الذكور ،كذلك الإناث يكونون اكثر تساؤلاً وأحسن نطقاً وأكثرفى مفردات عن الذكور .

إضافة إلى ما توصلت إليه عواطف مام (٢٠١٤) حول مدى فاعلية برنامج إرشادى لمساعدة أمهات ضعاف السمع على تنمية اللغة لدى الأطفال جاءت النتيجة مؤيدة لما توصلت إليه الدراسة الحالية بأنه توجد فروق ذات دلالة باللغة (الإستقبالية ،التعبيرية) لصالح الإناث عن الذكور.

كما جاء بحث ابراهيم الزريقات (٢٠١٢) الذى قدمه بالبيئة الأردنية مؤكداً على ذلك حيث استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج بالحاسوب في التدريب النطقي لتنمية اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية البسيطة في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى) والعمر (٤-٥، ٥-٦، ٦-٧) سنوات ،بينت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلاله إحصائية في أداء الطلبة لمستوى اللغة التعبيرية،لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج مما دل على فاعلية البرنامج بإستخدام الحاسوب في تنمية اللغة التعبيرية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية البسيطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، بينما اشارت الى وجود فروق تعزى لمتغير العمر في مستوى اللغة التعبيرية، وكانت لصالح الفئة العمرية من ٦-٧ سنوات ثم تلتها الفئة من ٥-٦ سنوات.

غير ان نتيجة الدراسة الحالية قد تعارضت مع ما قدمته منال كمال عبد الجواد (٢٠١١) فى ان الأطفال ضعاف السمع من الذكور تفوقوا على أقرانهم من الإناث فى النمو اللغوى وأشارت إلى هذا التقدم من جانب الأطفال الذكور يرجع إلى زيادة مشاركتهم وتفاعلهم مع المحيطين بهم بشكل أكبر من الإناث ، وإحجام الإناث عن المشاركة فى بعض المواقف نتيجة الخجل بالإضافة لإتاحة فرص الإحتكاك بالآخرين للأطفال الذكور أكثر من الإناث وهذا يتعارض مع رأى الباحثة فمن خلال الأحتكاك المباشر فى التعامل مع هؤلاء الأطفال من خلال التدريبات المباشرة نجد ان الإناث يتفوقوا من الناحية اللغوية عن الذكور

نظراً للرعاية الأسرية للإناث والأهتمام والرعاية المقدمة لهم ،كذلك الثقافة التربوية تلعب دوراً هاماً فى تربية الإناث من حيث الأنصات والتركيز والتفوق لتحقيق ذواتهم عن الذكور.

كما أن نتيجة الدراسة الحالية قد تعارضت مع ما قدمه محمود زايد ملكاوى(٢٠١١) فى أنه لا توجد فروق فى نطق الأصوات العربية بين الذكور وإناث الضعف السمعى وفى رأى الباحثة ان هناك إرتباط بين الإعاقة السمعية وإضطربات اللغة والنطق فبالرغم من سلامة جهاز النطق للأطفال المعاقين سمعياً إلا أنهم ينطقون أصوات الكلام بطريقة غير صحيحة إما بالحذف أو الأبدال فى بعضها مما يجعل الكلام غير مفهوم للآخرين وكلما كان مقدار الفقد السمعى أكثر إزدات صعوبة اللغة وظهرت المشاكل اللغوية.

## قائمة المراجع

-إبراهيم عبدالله الزريقات(٢٠١٢): **فاعلية برنامج تعليمي محوسب لتنمية اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية البسيطة** ، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان،ع٣٩،ج٢،ص ص٥٢٣:٥٤٠.

- إيهاب عبد العزيز الببلاوى (2002) .**إضطرابات االنطق . دليل الأخصائى التخاطب والمعلمين و الوالدين** .الرياض :مكتبة الرشد.

- ايوجين مندل ومكاى فيرنون(١٩٧٦). ***إنهم ينمون فى صمت*** (عادل عز الدين الأشول،مترجم ) القاهرة : مكتبة الانجلو مصرية.

-جمال الخطيب (أ١٩٩٨). **مقدمة فى الإعاقة السمعية**، القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- جمال الخطيب( ب٢٠٠٥ ).**مقدمة في الإعاقة السمعية**(ط٢) . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

- حامد عبد السلام زهران (ج١٩٩٠).**علم النفس النمو والمراهقة** ،ط٥،عالم الكتب ،القاهرة.

- حمدى محمد شحاتة عرقوب(١٩٩٢). **اتجاهات الوالدين نحو الأطفال الصم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال**.رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة عين شمس ،معهد الدراسات العليا للطفولة.

- رشاد على عبد العزيز موسى (٢٠٠٢).**علم النفس الإعاقة** ،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة.

- شاكرقنديل (1995 ) . سيكولوجية الطفل الأصم ومتطلبات إرشاده.**المؤتمر الدولي الثاني لمركز الارشاد النفسي :الارشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة،الموهوبون-المعاقون،** ديسمبر،ص ص 25:27 .

-طارق عبد الروؤف عامر، ربيع عبد الروؤف محمد (٢٠٠٨):**الإعاقة السمعية مفهومها وأسبابها**،مؤسسة حنين للنشر:القاهرة.

-عبد الحميد،سعيد كمال.( أ٢٠١١).**التشخيص وأساليب القياس في التربية الخاصة**،الامارت:دار القلم للنشر والتوزيع.

-عبد الحميد،سعيد كمال.( ب٢٠١١ ).**تربية وتعليم المعوقين سمعيا**،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-عواطف مام(٢٠١٤).**مدى فاعلية برنامج إرشادى لمساعدة أمهات ضعاف السمع على تنمية اللغة لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة (دراسة تجريبية)**،جامعة المسيلة ،الجزائر.

- فادية علوان (٢٠٠٣).**مقدمة فى علم النفس الإرتقائى** .ط١.القاهرة .مكتبة العربية للكتب.

-فرج عبد القادر طه (١٩٩٣).**موسوعة علم النفس والتحليل النفسى** ،ط١،دار سعاد الصباح.

-كريمان بدير وإميلى صادق (٢٠٠٠).**تنمية المهارات اللغوية للطفل** ،ط١ ،القاهرة:عالم الكتب.

-محفوظ أبو الفضل عبد الستار(٢٠١٣):**فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين النمو اللغوى لدى الأطفال ضعاف السمع برنامج للأطفال والوالدين** ،مجلة الطفولة والتربية ،كلية رياض الأطفال ،جامعة إسكندرية ،مصر،مج٥،ع١٥،ص ص ٣٤١:٤٣٦.

-محمود زايد محمد ملكاوى (٢٠١١).**فاعلية برنامج تدريبى لتحسين نطق فى بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعياًإعاقة متوسطة فى مرحلة رياض الأطفال** ،مجلة جامعة دمشق ،مجلد(٢٧)،العدد(١،٢)،ص٤٩١.

-منال كمال عبد الجواد(٢٠١١).**النمو اللغوى لدى أطفال ضعاف السمع فى علاقته ببعض المتغيرات**،مجلة كلية تربية ،جامعة عين شمس ،عدد(٣٥)،الجزء الأول،ص ص٦٥٣:٦٨٤.

- نهلة عبدالعزيز الرفاعى (٢٠١٥).**تصميم اختبار باللغة العربية لتقويم لغة الطفل**.رسالة دكتوراه،كلية الطب،جامعة عين شمس ،مصر.

-هالهان دانيال وكوفمان جيمس (2008) .**سيكولوجيةالأطفال غير العاديين وتعليمهم** (عادل محمد،مترجم) عمان :دارالفكر ناشرون وموزعون .

- هلا السعيد(٢٠١٦). **الإعاقة السمعية** ،الأنجلو المصرية ،القاهرة.

-Erik Borg, Arne Risberg, Bob McAllister, Britt-Marie Undemar, Gertrud Edquist, Anna-Clara Reinholdson, Anna Wiking-Johnsson, Ursula Willstedt-Svensson, Language development in hearing-impaired children: Establishment of a reference material for a 'Language test for hearing-impaired children', LATHIC, International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology,Volume 65, Issue 1, Aug,2002,Pages 15-26.

-www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/12127218

-Kroch, Lawell , (1994). Education Young Children. Macmillan Publisher . New York.

- http://www.who.int/topics/deafness/ar/